

## خط ساخن للشكاوى ومراقبة المقاهي وإطلاق حملة توعية «هيئة الاتصالات» تصدر توصيات استخدام الأطفال الإنترنت

بخصوص حماية الأطفال في الفضاء الإلكتروني، إضافة إلى التدقيق في احتمال إرساء إطار عمل قانوني خاص بمقاهي الإنترنت، بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي.

وجدد بيان «الهيئة المنظمة للاتصالات» التزامها حماية المستهلكين عموماً في قطاع الاتصالات، والأطفال منهم على وجه الخصوص. وأكدت أن هذه التوصيات سوف تكون جزءاً لا يتجزأ من خطة عمل تعكف على إعدادها مع المجلس الأعلى للطفولة، لضمان تطبيقها وتحديد الخطوات التالية التي ينبغي السير بها.

وأشار البيان إلى أن الطاولة المستديرة شارك فيها الأمين العام للمجلس الأعلى للطفولة إيلي مخايل، والرائد إيلي بيطار، ضابط في الشرطة القضائية / أمن المعلومات وممثلون عن وزارة الداخلية والبلديات وشركات برمجيات المعلوماتية ومقدمي خدمات الاتصالات في لبنان، وعدد من المنظمات المدنية وغير الحكومية.

كما شارك في المناقشات رئيس مجلس إدارة «الهيئة المنظمة للاتصالات» ومديرها التنفيذي، كمال شحادة، عضو مجلس إدارة «الهيئة المنظمة للاتصالات» ورئيس «وحدة تكنولوجيا الاتصالات»، المفوض عماد حبّ الله، ومديرة الاستشارات العامة وشؤون المستهلكين في الهيئة كورين فغالي، ومدير قسم المعلوماتية داني خليل.

واستعرض المتحاورون تجاربهم وما يبنون عمله على هذا الصعيد، ومنها: تنظيم المجلس الأعلى للطفولة والأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية ورشة تدريب للأهالي والأساتذة عن «أمن الأطفال على شبكة الإنترنت»، توفير مقدمي خدمات الإنترنت المشاركين خدمات للرعاية العائلية (أي.دي.أم، تيرانت، سيبيريا، وايز، سوديتل)، تخصيص المجلس الأعلى للطفولة 3 لجان (إطار تشريعي، توعية، تقنيات)، أطلقت مبادرات عديدة في هذا الشأن، مبادرة الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية لتوعية وتدريب الأساتذة والأهالي، ومتابعة رئيس مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية في لبنان، الرائد إيلي بيطار، دراسة الجانب القانوني المرتبط بمقاهي الإنترنت.

صدرت أمس توصيات الطاولة المستديرة التي عُقدت أخيراً في مقر «الهيئة المنظمة للاتصالات»، لمناسبة «اليوم العالمي للاتصالات ٢٠٠٩»، الذي احتفل به العالم هذه السنة تحت شعار «حماية الأطفال في الفضاء السيبراني».

وتضمّن بيان صادر عن «الهيئة المنظمة للاتصالات»، أمس، التوصيات التي انتهت إليها طاولة المناقشات، وهي تشمل: تمكين الأطفال وشحذ دورهم المسؤول في الوصول إلى الفضاء الإلكتروني، توفير «خط ساخن» لتلقّي الشكاوى بشأن أي تصرفات تتنافى والأخلاق والآداب العامة، ليسهم هذا الخط في توفير الأمن للأطفال في الفضاء الإلكتروني، وتنظيم ماراتون عام تحت شعار حماية الأطفال في الفضاء الإلكتروني.

ومن التوصيات أيضاً تخصيص «جائزة الأخلاق في الفضاء الإلكتروني» (Cyber Ethic Award)، تُمنح للجمعيات التي تبذل أكبر قدر من الجهد خلال عام ٢٠٠٩ للمساعدة على حماية الأطفال في الفضاء الإلكتروني. إضافة إلى توعية الآباء والأمهات على الأدوات والبرمجيات التي يمكن لمتاجر الكمبيوتر أن تثبّتها لهم على أجهزة الحاسوب التي يشترونها، وذلك بالتعاون مع «اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية» في لبنان.

كذلك، تضمنت التوصيات تعاون «الهيئة المنظمة للاتصالات» مع «مدارس المعلوماتية المتنقلة» (IT Caravans) التابعة لمؤسسة «سرادار»، والتركيز على نشاطات التدريب المدرسية، والاستعانة ببرامج المحطات التلفزيونية، وتحديد مواقع مخصصة بالأطفال داخل مقاهي الإنترنت، ومراقبة هذه المقاهي للتأكد من تنفيذها هذه المبادرة، وإطلاق حملة توعية وطنية على مستوى جميع الشركاء والمعنيين.

وأوصى المؤتمر أيضاً باختيار يوم في لبنان للاحتفال السنوي بإطلاق مبادرة حماية الأطفال في مجال الفضاء الإلكتروني (غالباً قبل بدء موسم المدارس)، وجمع الإحصاءات الموثوق بها عن استخدام الأطفال الإنترنت في لبنان، وبتحفيز الحوار المفتوح بين الأهل والأبناء